

## عشق النساء والشغف والولع بهن!

جون كيندى هذا هو المثل الأعلى لبيل كلينتون، وبينهما شبيهاً كبيراً من ناحية الشكل والملامح والأهواء، كل واحد منهما يتمتع بالطول الفارع والوسامة وبراعة الحديث والجاذبية والكذب!! ورغم جميع مانشر وأذيع عن فساد ذمة والد كيندى وخسته ووضاعته وقسوته مع زوجته وبناته، لم تتأثر شعبيته وظل محبوباً من النساء.. تماماً مثل حال كلينتون الآن، الذى مازالت شعبيته عند نساء أمريكا وجمعياتهن ومنظماتهن عالية، رغم أنه يتعامل مع المرأة - عدا زوجته هيلارى - على أنها مجرد متعة حسية عابرة ووسيلة لكسر الملل!

والملاحظ فى البلاد الديمقراطية أن الرئيس الذى يحظى بمحبة نساء بلده ينجح فى الانتخابات، حيث أنهن يشكلن كتلة انتخابية فاعلة وليست سلبية مثل غالبية نساء الشرق!! وقد تورط كيندى - المثل الأعلى لكلينتون - فى علاقات نسائية عديدة، أشهرها علاقته الغرامية مع أجمل جُمات الإغراء فى تاريخ سينما هوليوود مارلين مونرو.. والتى انتحرت فى ظروف مريبة، قيل بسبب هجره لها، وقيل بسبب زواجها من المؤلف المسرحى الكبير آرثر ميلر، الذى جعلها تكتشف مدى جهلها وتفاهتها وأنها ليست إلا آلة جسدية، فأصابها الإحباط الذى